وانت لا تعلم سدخل النار ادع لي ولنفسك ثم قال اللهم
هذا انه يزعم انه يحبني فيك وزارني فيك من اجلك فعرفني
وجهه في الجنة وادخله الجنة على دار كرامتك دار السلام
واحفظه ما دام في الدنيا وارضه في الدنيا باليسير
واجعله لما اعطيته من نعمتك من الشاكرين واجزه
عنا خيرا ثم قال السلام عليك ورحمة الله وبركاته لا اراك
بعد اليوم يرحمك الله تعالى فاني اكره الشهرة والوحدة احب
الي اني كثير الغم ما دمت مع هولا الناس حيا فلا تسال عني
ولا تطلبني واعلم بانك مني على بال وان لم ارك وتراني
واذكرني وادع لي فاني سادعو لك واذكرك ان شا الله تعالى
وانطلق انت ههنا فحرصت ان امشي معه ساعة فابى
علي ففارقته ابكي ويبكي فجعلت انظر اليه حتى دخل
وانطلق وانا ههنا ثم سالت عنه بعد ذلك وطلبته فلم
احد من يخبرني عنه وما اتت علي جمعة الا وانا اراه
في منامي مرة او مرتين وانما قال اويس رضي الله
عنه ومات محمد صلى الله عليه وسلم ولم يقل رسول الله كما
قال في الانبيا قبله لان فضله معروف والمعروف بكمال
الشرف والسود لا يحتاج ان يمدح ويجل الا ترى
ان اصحابنا اذا ذكروا الامام الشافعي رضي الله عنه قالوا قال
الشافعي واذا ذكروا بعض اصحابه ممن يذكرون بعض
فضله فيقولون قال الامام النبيل الشيخ الجليل
او نحو

او نحو ذلك وكذلك فقد يمدح بعض الانبيا عند ذكره
تعريفا بفضله ولا يفعل ذلك بالسلطان لان الشي
اذا اشتهر بكمال الفضل والشرف لا يحتاج ان يمدح
ويعرف ولانه اذا امدحه يحتاج الى مدح كثير وربما وقع
في مدحه تقصير وكانت شهرته مغنية عن ذكره فقوله
ونبي المرسلين وصالح المومنين يعني ذكر موتهم
وروي عن اصبغ رحمه الله تعالى قال كان اويس القرني رضي الله عنه
اذا امسى قال هذه ليلة الركوع فيركع حتى يصبح وكان
يقول هذه ليلة السجود فيسجد حتى يصبح وكان
اذا امسى تصدق بما في بيته من الفضل من الطعام
والشراب ويقول اللهم من مات جوعا فلا
تواخذني به ومن مات عريانا فلا تواخذني به يا اكرم الاكرمين
ويا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله ...
تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب فلله الحمد على كل حال
والصلوة والسلام على رسوله محمد وعلى آله وصحبه ...
وذلك اخر نهار الاربعا العاشر من شهر جمادى الاخر
سنة اربع وخمسين وتسعمائة سنة ه

طالعت في هذا الكتاب وانا الفقير الى الله صالح بن عبد الله ...
... طالعت في هذا الكتاب ...
... الفقير الى ...
طالعت في هذا الكتاب الشهير وانا الفقير
الى الله سبحانه وتعالى ...

Copyright © King Saud University